لمحات عن دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب

د . عبدالله بن عبدالمحسن التركي

الجيزة : هجر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م ، ١٧٨ ص .

يمثل كتاب " لمحات عن دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب " دروساً وعبراً التقطها المؤلف بدقة وعناية من دراسته لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله - حين جدد نور الهداية في أرض الجزيرة العربية معتمداً على وضوح المنهج ، وصفاء العقيدة بعيداً عن التعقيد والفلسفة .

تتوالى صفحات الكتاب ممثلة لمحات ، وخواطر مختلفة عن دعوة الشيخ رحمه الله، فيستهل هذا الجهد بحديث عن تاريخ الشيخ ، وحياته ، والبيئة التي عاشت فيها الدعوة ، ثم يستنبط من الدعوة أسساً مهمة للداعية في دعوته، كتوحيد الله، واتباع السلف، وطاعة ولاة الأمر ... مع بيان آداب تهم الداعية، كالتواضع، واختيار الأسلوب الأمثل ، وسعة الصدر ، والصبر ... وغيرها .

ثم يتطرق المؤلف إلى أهمية تبليغ الدعوة ، وبعض وسائلها كتأليف الكتب ، والمناظرات ، والوسائل المادية ... وغيرها . مع الإشارة إلى أهمية إعداد الكفاءات المؤهلة للقيام بهذا الدور العظيم .

ثم تأتي الخاتمة مبرزة النتائج ، والتوصيات لندوة "دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب" التي أقيمت في رحاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٠هـ التي أكدت على أهمية دور الشيخ في تجديد الدعوة الإسلامية ، وضرورة نشر دعوته وكتبه .

إن هذا الكتاب يمثل عقداً من الدروس والعبر المؤيدة بالأدلة والأمثلة ، والنقول المختلفة التي تمثل نبراساً مهماً للداعية ، وهو دعوة للحوار والتعاون والجماعية تنبع من رجل مجرب لهذا الميدان .

العمران التقليدي في دولة الإمارات العربية المتحدة

أ.د. محمد مدحت جابر عبدالجليل

العين : مركز زايد للتراث والتاريخ ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م ، ٢٠٤ ص .

في دراسة طريفة للأستاذ الدكتور محمد مدحت عبدالجليل للعمران التقليدي في دولة الإمارات العربية المتحدة يعرض فيها للعلاقة العضوية بين الإنسان والبيئة ممثلة في السكن أبرز العناصر تأثيراً في حياة الفرد . ويعلل المؤلف اهتمامه بهذا الموضوع قائلاً : " ومهما كان الأمر فإذا كان الاهتمام بالدراسة العمرانية بصفة عامة ، والعمران الريفي بصفة خاصة لم يتركز إلا منذ انعقاد المؤتمر الجغرافي الدولي سنة ١٩٢٥م بالقاهرة ، فإن السكن التقليدي لم يحظ بالكثير من الاهتمام ... " .

يقسم الباحث كتابه إلى ثمانية فصول ، يتناول في الفصل الأول الجغرافيا التاريخية للعمران في دولة الإمارات عبر العصور المختلفة ، ثم يأتي الفصل الثاني مبرزاً العلاقة بين

العمران التقليدي والبيئة الجغرافية ، ثم يتحدث عن بعض الضوابط البيئية للعمران التقليدي في دولة الإمارات في الفصل الثالث مقسماً تلك الضوابط إلى قسمين : ضوابط طبيعية ، وضوابط بشرية . ثم يبرز المؤلف بعض القواعد الاقتصادية للعمران التقليدي في الفصل الرابع كالتجارة، والزراعة ، والرعي ... وغيرها .

ثم ذكر في الفصل الخامس بعض المواد المستعملة في البناء التقليدي لتلك المنطقة كالطين ، واللبن ، والأحجار ، والجص .. وغيرها ، ثم يعرج على أنواع العمران التقليدي وطرازه في تلك المنطقة في الفصل السادس ، فهو إما عمران ريفي بدوي تقليدي، وإما عمران حضري تقليدي .

وفي الفصل السابع يتناول المؤلف التركيب الداخلي للمنزل التقليدي كالغرف ، والشرفات ، والحواجز ، والدرج ... وغيرها .

أما الفصل الثامن فهو تقويم للعمران التقليدي في مواجهة التأثيرات الحديثة .

ومن الملحوظ أن هذه الدراسة تقدم لنا العمران التقليدي في دولة الإمارات بقالب طريف ، حرص فيه المؤلف على الدقة ، والإحصاء ، وبثّ فيه عدداً من الصور التي تخدم هدف الكتاب .

أحداث هامة في تاريخ الخليج العربي

د. حياة بنت محمد البسام

الرياض : دار الشبل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى : ١٤١٥هـ، ١٢٧ ص .

تنبع أهمية هذا الكتاب من أهمية المنطقة التي تناولتها المؤلفة من زوايا محددة ، فهي تركز على محاور ثلاثة هي :

١- استرداد الرياض ، وموقف القوى الكبرى منه .

٢- زيف الحقوق التاريخية العراقية في الكويت .

٣- النفوذ البريطاني في الخليج العربي ، وموقف الدولة العثمانية منه .

وحين تناولت الكاتبة النقطة الأولى توصلت إلى أن استرداد مدينة الرياض تزامن مع انشغال بريطانيا بعقد معاهدات حماية مع مشايخ القبائل الخليجية التي كانت تهدف للحد من التقدم العثماني ، وأن موقفها كان موقف الحذر المتتبع لحركات الملك عبدالعزيز رحمه الله.

وتثير الكاتبة في النقطة الثانية تسائلاً قد يتبادر لبعض القراء : هل للعراق حق تاريخي في أرض الكويت ؟ ثم تخلص الكاتبة إلى زيف تلك الادعاءات ، وأن الكويت منذ تأسست في أوائل القرن الثامن عشر، وهي تحظى بإمارة مستقلة ، واستطاعت حماية نفسها من القوى الخارجية .

أما النفوذ البريطاني في الخليج العربية ، وموقف الدولة العثمانية منه فتخلص الباحثة إلى أن موقف الدولة العثمانية حيال النفوذ البريطاني كان موقف المتفرج بعكس موقفها من الدولة السعودية .

واتضح أن بريطانيا كانت حريصة على إزاحة القوى الأخرى

التي كانت تزاحمها في المنطقة .

لقد تناولت الباحثة هذه النقاط تناولاً جيدًا وشاملاً ، مع حرص على إبراز النتائج ساعد في إثراء البحث ، ورفع قيمته التاريخية لهذه الحقبة المهمة .

الوسيط في تاريخ الخليج العربي في العصر الإسلامي الوسيط

د . فاروق عمر فوزي

عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٣١١ ص .

يضم هذا الكتاب تمهيداً وخمسة فصول، يتناول المؤلف في تمهيده للكتاب حركة المد العربي وانتشار القبائل العربية في مناطق الخليج وسواحله الشرقية والغربية قبل الإسلام . ثم يأتي الفصل الأول ليتحدث عن انتشار الدعوة الإسلامية في إقليم البحرين واستفحال حركات الخوارج في العصر الأموي ، وحركة القرامطة في العصر العباسي .

ويتطرق الفصل الثاني إلى إقليم عمان ودخول الإسلام فيه والوفود التي أرسلت منه إلى النبي ﷺ ونشاط الأباضية ، وانقسام السلطة والنفوذ في ذلك الإقليم .

ويأتي الفصل الثالث ليتحدث عن الحركات المعارضة في العراق ضد الأمويين من شيعة علوية ، أو خارجية ... ، كما استعرض هذا الفصل الكيانات السياسية القبلية التي ظهرت خلال تلك الفترة .

ويتناول الفصل الرابع إقليم الأحواز منذ بداية الفتوح مروراً بالعصرين الأموي والعباسي حيث شهدت اضطرابات عديدة حتى تأسست إمارة المشعشعين فيها من القرن التاسع الهجري .

أما الفصل الخامس فيستعرض دور أهل الخليج الحضاري من خلال المد الإسلامي سواء أكان عن طريق الفتوح، أو الهجرات ، أو التجارة التي أدت إلى انتشار الإسلام واللغة العربية بين شعوب تلك الأقاليم .

وتتنوع مصادر هذا الكتاب من كتب تاريخية ، وكتب عقدية ، وكتب إدارية ... وغيرها تسهم في الرفع من قيمة الكتاب ، يضاف إلى ذلك اشتمال الكتاب على بعض الخرائط التي تخدم هدف الكتاب .